

معلومات عامة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات والمساواة بين الجنسين

يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات القيام بدور تحويلي كبير لحياة النساء والفتيات بتزويدهن بالتعليم والتدريب والنهوض بديارتهن وزيادة فرصهن الوظيفية وتحسين الرعاية الصحية وتوفير النفاذ إلى المعلومات التي يمكن أن تساعدن في تغيير الأوضاع الاجتماعية التي تقيد خياراتهن في الحياة.

ومنذ اعتماد الاتحاد للقرار 70 وتعزيزه باستمرار والذي يعترف بالإمكانات العديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لزيادة تمكين المرأة، اعتبر الاتحاد نفسه وكالة الأمم المتحدة الملتزمة بقضايا "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساواة بين الجنسين". فمن سد الفجوة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين رقمياً على الصعيد العالمي إلى تبني سياسات محددة داخل الاتحاد للنهوض بالمساواة بين الجنسين، يلتزم الاتحاد تجاه المساواة بين الجنسين كأحد مجالات عمله الرئيسية.

تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف 3 من الأهداف الإنمائية للألفية

تتعدد إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لسد الفجوة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، خاصة في البلدان النامية:

التعليم والتدريب: يمكن لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقديم التدريب في مجال التعليم الأساسي وكذلك في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الأخرى التي توسع من نطاق الفرص الاقتصادية. ويتعين ضمان النفاذ المتكافئ للفتيات الصغيرات إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتزايد توفرها في المدارس في جميع أنحاء العالم النامي.

الصحة: تمكن تطبيقات الهواتف المتنقلة ومنصات الطب عن بُعد من تحسين النفاذ إلى الرعاية الصحية بالنسبة للنساء وأطفالهن، خاصة في المناطق الريفية. فيمكن لهذه الأشياء أن تساعد في مكافحة وفيات الأمهات والرضع وتوفير المعلومات والمشورة بشأن الصحة والنظافة وتحديد النسل.

الأعمال الحرة: تفتح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أبواب مجالات جديدة من الأعمال الحرة للمرأة. ومن الأمثلة على ذلك «النساء اللاتي يشغلن هواتف القرية». كما تقوم المرأة بإدارة مراكز الاتصالات وإقامة أعمال تجارية على الخط واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة أعمالها بطريقة أفضل.

منح المرأة فرصة التعبير عن رأيها: تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من الهواتف المتنقلة والشبكات الاجتماعية، المرأة من التعبير عن التجارب والشواغل والمعارف وتبادلها وتوصيل صوتها في عمليات صنع القرار والنفاذ إلى المعلومات والخدمات التي توفرها الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

الأوضاع الاجتماعية: بزيادة النفاذ إلى المعلومات عن العالم الخارجي، بما في ذلك من خلال مواد الترفيه كالأفلام والعروض التلفزيونية، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد في تغيير الأوضاع الاجتماعية التي تقيد من الفرص المتاحة للنساء والفتيات.

فمن سد الفجوة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين رقمياً على الصعيد العالمي إلى تبني سياسات محددة داخل الاتحاد للنهوض بالمساواة بين الجنسين، يلتزم الاتحاد تجاه المساواة بين الجنسين كأحد مجالات عمله الرئيسية.

الوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: في العالم المتقدم تستعمل الفتيات اليافعات أجهزة الحاسوب والإنترنت بنفس النسبة كالفتيان، بيد أنهن يعيدن كثيراً عن احتراف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمهنة في الغالب. وعلى الرغم من أن مديري أنظمة الحاسوب والمعلومات مصنّفون دائماً بين العشرين وظيفة الأعلى أجراً - إلى جانب الجراحين وأطباء تقوم الأسنان والحامين وقائدي الطائرات التجارية - فإن الفتيات يمثلن أدنى من 20% من الحاصلين على درجات علمية في الحاسوب في معظم البلدان.

التغيير يبدأ من الداخل

يجري تنفيذ السياسة الجديدة للاتحاد للمساواة بين الجنسين وتعميمها (GEM) في كامل المنظمة سواءً في المقر في جنيف أدنى شبكة المكاتب الميدانية للاتحاد المؤلفة من 13 مكتباً ميدانياً. وقد وضع الاتحاد في إطار هذه السياسة مبادئ توجيهية للمساواة بين الجنسين لجميع الموظفين وطور التدريب على المهارات من خلال دورة تدريبية على الخط بشأن المساواة بين الجنسين استضافها مركز تدريب هيئة الأمم المتحدة للمرأة واستحدثت منصة على الخط، ConnectHer، لمساعدة موظفي الاتحاد ومجتمع الاتحاد الأوسع الذي يضم 193 حكومة وأكثر من 750 عضواً من القطاع الخاص والهيئات الأكاديمية لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين.

بيد أن عمل الاتحاد بشأن المساواة بين الجنسين يصل إلى ما هو أبعد من حدوده التنظيمية. حيث إننا ضالعون في مجموعة واسعة من المبادرات لزيادة الوعي العالمي وتوفير تدريب شعبي وتمكين المرأة من تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتحكم في مستقبلها.

اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن عدد الفتيات في المدارس اللاتي يختزن دراسة مواد تتعلق بالتكنولوجيا أخذ في التناقص في معظم بلدان العالم. ولذا، يلتزم الاتحاد الدولي للاتصالات بإذكاء الوعي بالدور المحفز الذي يمكن لمهنة في مجال التكنولوجيا أن تؤديه في استحداث فرص مثيرة وبعيدة الأثر للنساء والفتيات.

واليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انطلق في 2011 ويتم الاحتفال به حالياً سنوياً في الخميس الرابع من شهر أبريل اكتسب زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم حيث تم تنظيم 2 700 حدث تقريباً في 140 بلداً حتى الآن مكنت أكثر من 100 000 فتاة وشابة.

وتزود هذه الأحداث الموحية والتثقيفية الفتيات بفرص التدريب العملي والتوعية بالمهارات لتشجيعهن على السعي نحو الالتحاق بمهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والآن وفي عامه الرابع يزداد الزخم العالمي حول اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يتوقع أن ينظم 130 بلداً أحداثاً تستضيفها الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية خلال عام 2014.

وفي يونيو 2012 أصبحت الممثلة جينا دايفيس الحائزة على جائزة الأكاديمية المبعوث الخاص للاتحاد من أجل النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك للنهوض بالدور التمكيني الذي يمكن أن تقوم به التكنولوجيا في حياة النساء والفتيات.

التدريب على الأبجديات الرقمية للمرأة حول العالم

حملة الأبجديات الرقمية للنساء الخاصة بالاتحاد هي مبادرة عالمية للمساعدة في تمكين النساء المهمشات والمحرومات من الخدمات بالمعارف المتعلقة بالمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل النمو الشخصي وتوسيع نطاق الفرص لحياة أفضل.

مبادرات الاتحاد للمساواة بين الجنسين هي مجرد مثال آخر على التزام الاتحاد «بتوصيل العالم» وضمان أن يحصل الجميع خاصة المجموعات المهمشة والمحرومة من الخدمات - على الفرصة لتسخير القدرات التمكينية للتكنولوجيا الرقمية.

وبفضل شراكة أساسية مع المنظمة غير الحكومية الدولية Telecentre.org، ساعد الاتحاد على توصيل التدريب على الأبجديات الرقمية الأساسية للمرأة في 79 بلداً. ومن خلال جهود 153 منظمة مشاركة و20 000 مركز حول العالم قام الاتحاد ومنظمة Telecentre.org بتدريب أكثر من مليون امرأة أصبحن متعلقات رقمياً وتبحث المنظمتان حالياً في أنشطة مشتركة مستقبلية لتقديم المزيد من برامج التدريب المتقدمة.

عمل الاتحاد بشأن المساواة

بين الجنسين يصل إلى ما هو أبعد من حدوده التنظيمية.

ويفتح التدريب على الأبجديات الرقمية الأساسية الباب لكثير من المهارات اللازمة للنجاح في بيئة النطاق العريض الحالية، بما في ذلك مهارات الأبجديات المالية والتدريب على المهن القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتيح التدريب للنساء إقامة أعمال تجارية على الخط واستعمال خدمات النطاق العريض، مثل مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز نشاطهن الاقتصادي. كما وضع الاتحاد كذلك مجموعة من مواد التدريب متعددة اللغات للنهوض بمحو الأمية الرقمية للمرأة واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين حياة النساء.

النفاز إلى التدريب المتقدم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

برامج التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاتحاد الموجهة لأقل البلدان نمواً هدف يتمثل في تسجيل 30% من الإناث. وهناك أكاديميتان للتدريب عبر الإنترنت من الشبكة العالمية للاتحاد - إندونيسيا وأوغندا تركزان تركيزاً خاصاً على المساواة بين الجنسين وهناك برنامج رعاية للطلبة من الإناث في المناطق النامية يساعد نحو 100 فتاة سنوياً في الحصول على نفاز إلى تدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن يتمكن من الحصول عليه من جهة أخرى.

كما يشارك الاتحاد في النهوض بمراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المجتمعية من خلال مبادرة توصيل مدرسة، توصيل مجتمع التي تركز على استعمال المدارس الموصولة كمراكز مجتمعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توفر المهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاز لدوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك المرأة.

مذكرة تفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

في إطار استراتيجيته المشتركة مع عائلة الأمم المتحدة، وقّع الاتحاد مؤخراً اتفاق شراكة أساسياً مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منظمة الأمم المتحدة الرائدة في مجال المساواة بين الجنسين، حيث سيشهد تعاون المنظمتين في مبادرات وحملات جديدة للترويج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات لتمكين المرأة. وسيشارك الاتحاد عن كذب في تطوير حدث Beijing+20 الذي سيعقد في نيويورك في 2015، ويسلط الضوء على الدور التحفيزي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحويل حياة المرأة.

ومبادرات الاتحاد للمساواة بين الجنسين هي مجرد مثال آخر على التزام الاتحاد «بتوصيل العالم» وضمن أن يحصل الجميع خاصة المجموعات المهمشة والمحرومة من الخدمات على الفرصة لتسخير القدرات التمكينية للتكنولوجيا الرقمية.